

4. في مواجهة أهداف معينة و في إطار ظروف عملية محددة ، يقدم علم الاقتصاد قواعد الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية و صيغ تحقيق الرفاهية المادية.

المحاضرة الرابعة: أقسام الاقتصاد السياسي

➤ الاقتصاد الجزئي

- الاقتصاد الجزئي هو فرع من فروع الاقتصاد يهتم بدراسة سلوك الأفراد والشركات وكيفية تفاعلهم في الأسواق الصغيرة والمحدودة، ويعتمد هذا النوع من الاقتصاد على فكرة أن الاقتصاد الكلي هو نتيجة لسلوك الأفراد والشركات في الأسواق الجزئية.
- وبمعنى آخر، فإن الاقتصاد الجزئي يدرس كيفية توزيع الموارد والثروة بين الأفراد والشركات في الأسواق الصغيرة ويحلل تأثير عوامل مثل العرض والطلب والأسعار على سلوك الأفراد والشركات وكيفية تحقيق الميزة التنافسية في الأسواق الجزئية.
- ويعتبر الاقتصاد الجزئي أساسياً لفهم العديد من المفاهيم الاقتصادية الأساسية، مثل الاستهلاك والإنتاج والتوزيع والسوق والسعر والمنفعة، وهو يستخدم على نطاق واسع في الاقتصاد الحديث

➤ عناصر الاقتصاد الجزئي

تشمل عناصر الاقتصاد الجزئي العديد من العوامل والمفاهيم التي تؤثر على سلوك الأفراد والشركات في الأسواق الصغيرة، ومن أهم هذه العناصر:

1. العرض والطلب: وهما أساسيان في الاقتصاد الجزئي، حيث يحدد العرض الكمية التي يريد البائعون بيعها في السوق، بينما يحدد الطلب الكمية التي يريد المشترون شرائها، وتتأثر أسعار السلع والخدمات بتوازن العرض والطلب في الأسواق.

2. المنفعة: وهي مصطلح يستخدم لوصف الفائدة التي يحصل عليها الفرد من استخدام سلعة معينة أو اتخاذ قرار معين في الأسواق الجزئية، ويسعى الأفراد في الأسواق إلى تحقيق أعلى درجة من المنفعة الممكنة باستخدام الموارد والثروة المتاحة لديهم.
3. الميزة التنافسية: وهي القدرة التي يتمتع بها بعض الشركات على تحقيق مزايا محرزة على منافسيها في الأسواق الجزئية، وذلك من خلال تقديم منتجات أو خدمات أفضل أو بأسعار أقل أو بجودة أفضل.
4. السعر: وهو القيمة المالية التي يتم تحديدها للسلع والخدمات في الأسواق الجزئية، وتتأثر أسعار السلع والخدمات بالعديد من العوامل، مثل العرض والطلب والمنافسة وتكلفة الإنتاج.
5. التكاليف: وتشمل جميع المصاريف التي يتحملها الفرد أو الشركة لإنتاج أو توزيع سلعة أو خدمة، وتشمل التكاليف الثابتة والمتغيرة وتشكل جزءاً أساسياً من اتخاذ القرارات في الأسواق الجزئية

➤ الاقتصاد الكلي

الاقتصاد الكلي هو فرع من الاقتصاد يدرس الاقتصاد ككل ويتناول التأثيرات الشاملة للعوامل الاقتصادية على المستوى الوطني والدولي. ويشمل عدة عناصر منها:

1. الناتج المحلي الإجمالي: وهو المقياس الرئيسي لحجم الاقتصاد الكلي للدولة ويشير إلى القيمة الإجمالية للسلع والخدمات التي تنتجها الدولة خلال فترة زمنية محددة.
2. التضخم: وهو ارتفاع معدل أسعار السلع والخدمات على المدى الطويل، ويمكن أن يحدث بسبب زيادة العرض النقدي أو انخفاض العرض الكلي للسلع والخدمات.

3. البطالة: وهي عدم توفر فرص العمل للأفراد الراغبين في العمل، وتعد مشكلة اقتصادية هامة في الاقتصاد الكلي.

4. الدين العام: وهو مقدار الديون التي يتراكمها الحكومة لتمويل نفقاتها الحالية أو المستقبلية، وتشكل الديون العامة تحديًا كبيرًا للاقتصاد الكلي.

5. السياسة النقدية: وهي السياسة التي تتخذها الحكومة للتحكم في كمية النقد والسيولة في الاقتصاد، وتتضمن سياسة الفائدة وسياسة السيولة وسياسة سعر الصرف.

➤ الفرق بين الاقتصاد الجزئي و الكلي

لاقتصاد الجزئي هو فرع من الاقتصاد يدرس سلوك الأفراد والشركات والأسواق الفردية، بينما الاقتصاد الكلي يدرس الاقتصاد بشكل عام ويتناول التأثيرات الشاملة للعوامل الاقتصادية على المستوى الوطني والدولي.

ومن النقاط الأساسية التي تميز الاقتصاد الجزئي عن الكلي:

1. مستوى التحليل: يركز الاقتصاد الجزئي على تحليل سلوك الأفراد والشركات والأسواق الفردية، بينما يركز الاقتصاد الكلي على تحليل العوامل الشاملة التي تؤثر على الاقتصاد بشكل عام.

2. مقاييس القياس: يستخدم الاقتصاد الجزئي مقاييس مثل العرض والطلب والأسعار والتكلفة والإنتاجية، بينما يستخدم الاقتصاد الكلي مقاييس مثل الناتج المحلي الإجمالي والتضخم والبطالة والدين العام.

3. المدى الزمني: يتعامل الاقتصاد الجزئي مع فترة زمنية قصيرة ومحدودة، بينما يتعامل الاقتصاد الكلي مع فترة زمنية طويلة وشاملة.

4. المستوى الفردي: يهتم الاقتصاد الجزئي بالتأثيرات الفردية للاقتصاد على المستوى الفردي، بينما يهتم الاقتصاد الكلي بالتأثيرات الشاملة للاقتصاد على المستوى الوطني والدولي.

ويمكن القول بأن الاقتصاد الجزئي يتناول دراسة سلوك الأفراد والشركات والأسواق الفردية، في حين يتناول الاقتصاد الكلي دراسة الاقتصاد بشكل عام وتأثير العوامل الشاملة عليه.

المحاضرة الخامسة : المشكلة الاقتصادية

➤ مفهومها

- هي عدم التوازن بين الاحتياجات والموارد في المجتمع، حيث يعاني الناس من نقص في الموارد المتاحة لهم لتلبية احتياجاتهم الأساسية، مثل الغذاء والمأوى والرعاية الصحية والتعليم. وتتسبب هذه المشكلة بسبب عدم التوازن بين العرض والطلب في السوق، وعدم القدرة على توفير ما يكفي من الموارد لتلبية الاحتياجات الأساسية للناس.
- وتتفاوت المشكلة الاقتصادية من دولة لأخرى، ففي بعض الدول تعاني من مشكلة البطالة العالية وعدم القدرة على توفير فرص العمل للناس، في حين تعاني بعض الدول من عدم التوازن في التجارة والديون الخارجية، وتفشي الفقر والجوع والأمراض.
- ومن أجل معالجة المشكلة الاقتصادية، يمكن اتخاذ إجراءات مثل زيادة الإنتاجية والاستثمار في التعليم والصحة وتحسين بيئة الأعمال وتحسين البنية التحتية للدولة. كما يمكن تنفيذ سياسات مالية ونقدية تهدف إلى تحفيز الاستثمار وزيادة النمو الاقتصادي، وتشجيع الابتكار وتطوير الصناعات المحلية وتحسين الحكم والإدارة

➤ الحاجة الاقتصادية

هي الرغبة أو الاحتياجات الأساسية التي يحتاجها الفرد أو المجتمع للحفاظ على مستوى معيشي كريم وتلبية احتياجاتهم الأساسية، مثل الغذاء والمأوى والصحة والتعليم والنقل والأمن والسلامة وغيرها. وتختلف الحاجة الاقتصادية من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر، حسب متطلباتهم وظروفهم الحياتية.

ويمكن أن تتغير الحاجة الاقتصادية للفرد أو المجتمع على مر الزمن، وذلك بسبب التغيرات في الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وتأثيرات العوامل الخارجية مثل التغيرات في الأسعار والتكنولوجيا والاقتصاد العالمي.

وتلعب الحاجة الاقتصادية دوراً هاماً في تحديد الاستهلاك والإنتاج في الاقتصاد، حيث يعتمد الإنتاج على تلبية الحاجات الاقتصادية للناس، ويحدد الاستهلاك مدى تلبية الحاجات الاقتصادية الفعلية للناس. ومن هذا المنطلق، فإن فهم الحاجة الاقتصادية هو أمر حيوي لفهم ديناميكيات الاقتصاد وتطوره في المجتمعات المختلفة.

➤ الموارد الاقتصادية

- هي الموارد التي يمكن استخدامها لتوليد الثروة وتحقيق الاقتصاديات، وتتضمن موارد طبيعية مثل المعادن والنفط والغاز والأراضي الزراعية والمياه، بالإضافة إلى الموارد البشرية مثل المهارات والمعرفة والعمالة والرأسمالية مثل الآلات والمعدات والمصانع.
- وتعد الموارد الاقتصادية الأساسية من الموارد الحيوية التي تساعد في نمو الاقتصاد وزيادة الإنتاجية، وتعد استثمارات من العوامل الرئيسية لتحقيق التنمية الاقتصادية في أي بلد.

- وتختلف أنواع الموارد الاقتصادية المتاحة في كل بلد، وتتأثر بعوامل عدة مثل الجغرافيا والمناخ والتكنولوجيا والثقافة والنظام الاقتصادي والاجتماعي. ويتم استخدام هذه الموارد بشكل أمثل من خلال التخطيط الاقتصادي والإدارة الحكيمة للموارد والاستثمار في التكنولوجيا والبحث والتطوير

➤ القوانين الاقتصادية

مجموع القواعد التي تحدد سلوك الاقتصاد وتؤثر في تطوره وتشكل مبادئ الاقتصاد. وتتمثل هذه القوانين في العديد من المفاهيم والمبادئ الأساسية في الاقتصاد، ومن أهم هذه القوانين:

1. **قانون العرض والطلب:** ينص على أن السلع تباع بسعر يعادل توازن العرض والطلب عليها، حيث يرتفع السعر عند زيادة الطلب على السلعة، وينخفض السعر عند زيادة العرض.

2. **قانون الفائدة:** ينص على أنه كلما زادت كمية المال المتاحة، تنخفض الفائدة، وكلما انخفضت كمية المال المتاحة، ارتفعت الفائدة.

3. **قانون النفع الحد الأقصى:** ينص على أن الشخص يريد استخدام موارده بشكل يحقق له أعلى مستوى من الفائدة، وهو يتوقف على توفر الموارد والفرص المتاحة.

4. **قانون التكلفة البديلة:** ينص على أن الاختيار يتم بين الخيارات المتاحة، ويتضمن تكلفة بديلة عند اختيار خيار معين، حيث يجب التفكير في تكلفة الفرصة التي تم التخلي عنها. على سبيل المثال، إذا كان شخص يمتلك مبلغاً من المال، ويفكر في شراء سيارة جديدة أو شراء سهم في شركة ما، فإن قانون التكلفة البديلة يشير إلى أن تكلفة الفرصة التي فاتت هي قيمة الاستثمار المالي الذي كان يمكن تحقيقه في حال قرر شراء السهم، والذي يمكن أن يكون أعلى من قيمة الاستثمار في السيارة الجديدة

وهذه القوانين تستخدم في الاقتصاد لتحليل السلوك الاقتصادي وتطوير النظريات الاقتصادية، ويمكن استخدامها لاتخاذ القرارات الاقتصادية الفردية والحكومية والتجارية.

• العملية الإنتاجية

• من الاسس لحل المشكلة الاقتصادية و هي عملية تحويل المدخلات إلى منتجات أو خدمات، ويشمل ذلك جميع الأنشطة والعمليات التي تتم في عملية إنتاج المنتج أو الخدمة. وتتألف العملية الإنتاجية من عدة مراحل، ويختلف عدد ونوع المراحل وفقاً للصناعة ونوع المنتج أو الخدمة.

• وتشمل المراحل الأساسية في العملية الإنتاجية:

• **تخطيط الإنتاج:** وهي المرحلة التي تتم فيها تخطيط وتصميم العملية الإنتاجية وتحديد المدخلات اللازمة وتقدير الكميات المطلوبة من المواد الخام والعمالة والمعدات.

• **المرحلة الإنتاجية:** وهي المرحلة التي يتم فيها تحويل المواد الخام إلى منتج نهائي من خلال إجراء عمليات مثل التصنيع والتجميع والتعبئة والتغليف.

• **التحكم في الجودة:** وهي المرحلة التي يتم فيها فحص المنتجات للتأكد من جودتها والتحقق من مطابقتها للمواصفات المطلوبة.

• **التسويق والتوزيع:** وهي المرحلة التي تتم فيها تسويق وترويج المنتج وتوزيعه على الأسواق والعملاء.

• ويمكن تحسين العملية الإنتاجية عن طريق استخدام تقنيات الإنتاج الحديثة وتحسين عمليات الإدارة والتخطيط والتحكم في الجودة، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتحسين جودة المنتجات وخفض التكاليف.

➤ الاستهلاك

- يقصد به استخدام الموارد والسلع والخدمات بشكل يؤدي إلى تقليل كميتها أو استنفادها. ويمكن أن يكون الاستهلاك للسلع الأساسية مثل المياه والغذاء والملابس والإسكان، ولكن يشمل أيضًا السلع الاستهلاكية مثل السيارات والإلكترونيات والمنتجات الفاخرة.
- يمكن أن يكون الاستهلاك مفيداً عندما يؤدي إلى تلبية الاحتياجات الأساسية للناس وتحسين معيشتهم، ولكن عندما يكون الاستهلاك غير مستدام، فقد يؤدي إلى نفاذ الموارد وتلوث البيئة وتغير المناخ.
- ومن المهم التوازن بين الاستهلاك والاستدامة، وتشجيع الاستهلاك المسؤول والمستدام وتقليل الاستهلاك الزائد والمفرط. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تبني أساليب الإنتاج النظيف والتحول إلى مصادر الطاقة المتجددة والتشجيع على إعادة التدوير والاستخدام المستدام للموارد وهو ما يتحكم في المشكلة الاقتصادية

المحاضرة السادسة: النشاط الاقتصادي

يدل جملة الأنشطة التي تتم داخل اقتصاد الدولة أو المجتمع، وتشمل جميع العمليات الاقتصادية المختلفة التي يقوم بها الأفراد والشركات والمؤسسات لإنتاج وتوزيع واستهلاك السلع والخدمات في الاقتصاد.

يشمل النشاط الاقتصادي العديد من الجوانب المختلفة، مثل الإنتاج والتوزيع والتجارة والاستثمار والتمويل والعمليات المالية والبنوك والتأمين والخدمات اللوجستية والخدمات الحكومية والعمومية، وغيرها الكثير.

تعتمد النشاطات الاقتصادية على العوامل الاقتصادية الأساسية مثل العرض والطلب والأسعار والتكاليف والإنتاجية والمنافسة، وكذلك على العوامل الاجتماعية والسياسية والتكنولوجية التي تؤثر على الاقتصاد. وتتأثر النشاطات الاقتصادية بشكل كبير بالتغيرات الاقتصادية المختلفة مثل الركود والنمو الاقتصادي والتضخم والفائدة وغيره